

فاعلية برنامج تعليمي قائم على النظرية المعرفية الاجتماعية في تنمية الذكاء الاجتماعي في مادة التربية الإسلامية لدى طلبة الصف التاسع في دولة الكويت

الدكتور إبراهيم محمد حماد

بدر سالم المحي

الجامعة الأردنية

تاريخ القبول: 2023/07/17

تاريخ الاستلام: 2023/05/09

المخلص

هدفت الدراسة إلى استقصاء فاعلية برنامج تعليمي قائم على النظرية المعرفية الاجتماعية في تنمية الذكاء الاجتماعي في مادة التربية الإسلامية لدى طلبة الصف التاسع في دولة الكويت. واستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي، وتكوّن أفراد الدراسة من مجموعتين: مجموعة تجريبية درست وفق برنامج تعليمي قائم على النظرية المعرفية الاجتماعية، ومجموعة ضابطة درست على وفق الطريقة الإعتيادية. وبلغ عدد أفراد الدراسة (60) طالباً، جرى توزيعهم بواقع (30) طالباً للمجموعة التجريبية، و(30) طالباً للمجموعة الضابطة. ولتحقيق أهداف الدراسة؛ جرى إعداد مقياس للذكاء الاجتماعي في مادة التربية الإسلامية للصف التاسع. وأظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى مرتفع من الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة في مجالات الضبك الاجتماعي والتسامح الاجتماعي والمشاركة الوجدانية والتعاطف مع الآخرين. كما أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة، لصالح البرنامج التعليمي القائم على النظرية المعرفية الاجتماعية في تنمية الذكاء الاجتماعي. وفي ضوء ذلك توصي الدراسة بتعميم توظيف البرنامج التعليمي القائم على النظرية المعرفية الاجتماعية في مادة التربية الإسلامية.

الكلمات المفتاحية: برنامج تعليمي، النظرية المعرفية الاجتماعية، الذكاء الاجتماعي، التربية الإسلامية، الطلبة، الكويت، الصف التاسع

The Effectiveness of An Educational Program Based on Social Cognitive Theory in Developing Social Intelligence in Islamic Education for Ninth Grade Students in Kuwait

Bader Salem Al Mohi

Dr. Ibrahim Mohamed Hammad

ABSTRACT

The study aimed to investigate the effectiveness of an educational program based on Social Cognitive Theory in developing social intelligence in Islamic Education among ninth grade students in the State of Kuwait, for that a descriptive approach and the experimental approach with a quasi-experimental design were used, the study members consisted of two groups: an experimental group that studied according to an educational program based on Social Cognitive Theory, and a control group that studied according to the usual method. The study participants was (60) students, distributed as (30) students for the experimental group, and (30) students for the control group. In order to achieve the objectives of the study A measure of social intelligence were prepared. The results of the study showed a high level of social intelligence among students in the areas of social control, social tolerance, emotional participation and empathy with others. The results also showed that there was a statistically significant difference between the average scores of the experimental and control groups, in favor of the educational program based on social cognitive theory in the development of social intelligence, the study recommends generalizing the employment of the educational program based on social cognitive theory in Islamic education.

Keywords: educational program, social cognitive theory, social intelligence, academic achievement, Islamic Education, students, Kuwait. 9th Grade.

مقدمة:

إن لتدريس التربية الإسلامية في هذا العصر أهمية كبيرة، حيث التقدم العلمي والاتصالات التكنولوجية، وطغيان الناحية المادية على حياتنا المعاصرة وضعف القيم والاتجاهات في النفس، وانتشار مظاهر الفساد والانحراف والجرائم بين المجتمعات الإنسانية يتطلب اهتماماً بالتربية الإسلامية للنشء منذ الصغر.

واستجابة لهذه الأهمية تسعى مناهج التربية الإسلامية في دولة الكويت إلى صياغة شخصية المتعلم صياغة قوامها، الاستيعاب العقلي والاستشعار الوجداني، والتصديق السلوكي لأسس الإسلام، مدركة للحركة التاريخية له والمتمثلة في تجربة الإنسان المسلم في الزمان والمكان (عمرو ونمر، 2016).

وفي الإطار ذاته، يذكر موسى (2012) أن التربية الإسلامية تهدف إلى تمكين المتعلم من تحقيق ذاته في إطار اجتماعي يناسب الجميع، بحيث تراعي فطرته وخصائصه وميوله واهتماماته وفق منهج الله تعالى، ومنحه الفرصة وفق قدراته واستعداداته إلى أقصى حد مستطاع بالنسبة إليه.

ومن هذا المنطلق، تمثل عملية تدريس التربية الإسلامية جزءاً مهماً من المنظومة التربوية والتعليمية في جميع مراحل التعليم العام، الأمر الذي يؤكد على أن ما ينطبق على منظومة التدريس عامة بجميع عناصرها ومكوناتها من تطوير وتحديث ينطبق على تدريس التربية الإسلامية نظرياً وتطبيقياً كما يوضح (المعاينة، 2016).

وبالرغم من أهمية التربية الإسلامية، ورغم الاهتمام الفعلي بدراساتها؛ إلا أن عدداً من الدراسات ذات الصلة في ميدان التربية الإسلامية تشير إلى أن الاهتمام بالتربية الإسلامية وحدها دون الاهتمام بطرائق تدريسها يشكل عقبة كبيرة في تحقيق الطموحات التي تسعى التربية الإسلامية إلى تحقيقها في شخصية الطلبة (عثمان ورزق، 2022). وإبرازاً لهذا الواقع اهتمت التربية الإسلامية باستخدام استراتيجيات حديثة في تدريس فروع التربية الإسلامية المختلفة، وهي بذلك إنما أرادت الوصول إلى تنمية التفكير، والاحتفاظ بالتعلم، لتبقى آثاره الإيجابية في نفوس الطلبة، وتنعكس على سلوكهم في حياتهم المعاصرة (الخوالدة والجلاد، 2007).

وتؤكد الزايدي (2017) أنه مع بداية القرن الحادي والعشرين، فقد تغير التركيز وتحول الاهتمام إلى مهمة إشراك الطلبة في عملية التعلم، ويرى أيضاً أن التعلم يكون فاعلاً عندما يكون المتعلم مشاركاً نشطاً أثناء التعلم؛ فنشاط المتعلم يعد أمراً جوهرياً في عملية التعلم.

وفي هذا السياق، يعد الذكاء الاجتماعي من أبرز المهارات التي يكتسبها الطالب أثناء العملية التعليمية التعلمية، ومن أهم الجوانب المهمة في شخصيته؛ لكونه يرتبط بقدرة الطالب على التعامل مع الآخرين وعلى تكوين علاقات اجتماعية ناجحة. أي إنه بقدر ما يكون الإنسان متمتعاً بالقدرة على التفاعل الاجتماعي وإقامة علاقات مع الآخرين بقدر ما يكون ذكياً (الخير، 2014).

ولقد تصاعدت أهمية الذكاء الاجتماعي إذ أنه يؤدي دوراً مهماً في حياة الإنسان، فعلى أساسه يبني آماله ومستقبله، فهو مزيج من الفهم للآخرين ومجموعة من المهارات اللازمة للتفاعل معهم، ولا شك أن امتلاك الفرد للذكاء الاجتماعي يمكنه من التأثير على أداء وسلوك الآخرين، من خلال التصرفات والأنشطة التي يقوم بها بانتظام ورضى عن العمل كما يؤكد (الريماوي، 2010).

يُعدّ مفهوم الذكاء من أكثر المفاهيم السيكلوجية التي اهتم علماء النفس والمربون بدراستها والتعمق فيها، لارتباطها الوثيق والعملية في مختلف المجالات التربوية والنفسية والاجتماعية منها، ولتأثيره العميق والمباشر على حياة الأفراد والمجتمعات ومعالجة مشكلاتهم المتعددة (عثمان ورزق، 2022).

ويتصف مفهوم الذكاء من حيث التعريف بالغموض، وربما يعود هذا الغموض في مفهوم الذكاء إلى كون الذكاء هو صفة وليس كينونة، بمعنى أن الذكاء لا وجود له في حد ذاته بل هو نوع من الوصف نعت به فرداً معيناً عندما يسلك طريقة معينة في وضع معين (محسن، 2018). كما أن من عوامل غموض الذكاء بحسب بدر (2020) يرجع إلى أن الذكاء هو نتيجة أو حصيلة الخبرات التعليمية للفرد حيث يبدو الذكاء نوعاً من تتابع أو تسلسل وظائف النمو الثابتة، كما يرى البعض أن سبب الغموض راجع إلى تعدد وكثرة المعاني التي ترتبط به.

وتعددت التعريفات المتعلقة بالذكاء واختلفت باختلاف مفهومه، فلقد وجدت محاولات كثيرة لتعريف الذكاء في عبارات بسيطة ومختصرة تقوم بناء على مظاهر ومن هذه التعريفات:

أن الذكاء هو القدرة على الابتكار والفهم والحكم الصحيح والتوجيه الهادف للسلوك (Wu, 2020).

الذكاء هو القدرة على التصرف السليم في المواقف الجديدة (Wang, 2020)

وهو القدرة على التفكير المجرد (Wisnaker, 2020).

والقدرة الكلية للفرد على العمل الهادف والتفكير المنطقي والتفاعل الناجح مع البيئة (Wilcox, 2018).

والذكاء هو القدرة على التعلم أو القدرة على التحصيل. وهذا التعريف هو الأكثر شيوعاً وكثيراً ما يستخدم في المحيط المدرسي (Weisinger, 2018).

ويلاحظ أن التعريفات السابقة وغيرها تتفق في استخدام مصطلح (قدرة) الفرد، لكن يلاحظ أن هناك نوعاً واضحاً من عدم الاتفاق على (القدرة) التي يشير إليها كل واحد من هذه التعريفات.

وتوصل الأدب التربوي إلى أبعاد الذكاء الاجتماعي وهي على النحو التالي كما أشار لها غباري وأبو شعيرة (2010):

1. التعامل مع الآخرين والتكيف معهم: إن الذكاء الاجتماعي هو القدرة على التعامل مع الآخرين وأنه يمكن تحليل مظاهر التعامل مع الآخرين وأنه يمكن تحليل مظاهر التعامل مع الآخرين إلى عدة قدرات تعبر كمنها عن مظهر بسيط من مظاهر الذكاء الاجتماعي.

2. التواصل مع الآخرين: إن التواصل مع الآخرين يعكس قدرة الفرد على التعامل معهم ومدى تكيفه معهم ومراعاة حالاتهم المزاجية وتحفيزهم والتواصل الاجتماعي بدوره يوصل الفرد إلى الاستفادة من كل الأطراف الاجتماعية المحيطة به ويعد الإنسان في الحقيقة ميثاً دون علاقات اجتماعية فالتواصل يعني الحياة.

ويرى الباحثان أنه يمكن الحكم على وجود الذكاء الاجتماعي من عدمه من خلال معيار التواصل مع الآخرين فالشخص الذكي اجتماعياً هو الشخص الذي يستطيع التواصل مع الآخرين وتذليل جميع العقبات التي تواجه اتصاله مع الآخرين، كما أن عملية التواصل مع الآخرين للقاء تبدأ بعملية التنسيق لجهود مجموعة مشتركة من الأشخاص وهذا لا يأتي إلا من خلال التواصل مع الآخرين، وكلما زاد اتصال الفرد بالآخرين كلما زاد توافقه الاجتماعي ويتضمن ذلك الاتصال الاجتماعي مهنيّاً وإدارياً ويعد التواصل عنصر مهم ويساعد على تنمية الذكاء الاجتماعي بشكل يؤدي إلى المشاركة في الأفكار والمشاعر.

ويتضح ان أهمية الذكاء الاجتماعي تكمن فيما يلي: وعلاقة الذكاء الاجتماعي بمتغيرات ذات صلة بمتغيرات اجتماعية، ومتغيرات ذات صلة بالتعليم والتعلم، فقد حاول محمد وسيد التعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي بالاستعداد الاجتماعي وأظهرت النتائج وجد علاقة ارتباطية موجبة بينهما، وقد سعى الباحثون أيضاً إلى دراسة الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمتغيرات التعليم والتعلم وتبين وجود علاقة ارتباطية موجبة (الصاحب، 2011).

وأجمل الأدب التربوي العديد من مهارات الذكاء الاجتماعي المطلوبة للمعلم ومنها كما ورد لدى قطامي واليوسف (2010) وعريان (2011) ما يلي:

حسن التصرف في المواقف الاجتماعية، ويمكن تحقيقها من خلال امتلاك المهارات الفرعية التالية: حسن التصرف في مواقف التفاعل الاجتماعي والمعاملات اليومية مع الآخرين دون إحراج للفرد وللآخرين.

التعرف على الحالة النفسية للآخرين والتصرف في ضوءها، ويتحقق من خلال المهارات التالية: قدرة الفرد على التعرف على حالة الآخرين من خلال كلامهم وحركاتهم والتعامل معهم في ضوء هذه الحالة. وقدرة الفرد على التمييز بين حالة الفرح والغضب أو الثورة.

القدرة على تذكر الوجوه والأسماء، ويتحقق ذلك من خلال ما يلي: زيادة اهتمام الفرد بالآخرين في المعاملات مع المحيطين به وإظهار هذا الاهتمام بتذكر أسمائهم ومناداتهم بها. وإبداء الاحترام المناسب بمخاطبة كل واحد باسمه.

سلامة الحكم على السلوك الإنساني، ويتحقق ذلك من خلال ما يلي: القدرة على التنبؤ من بعض المظاهر أو الأدلة البسيطة وافتراس حسن النية دائماً. والتماس الأعداء دائماً للآخرين وتقدير ظروفهم وحالتهم وأوضاعهم.

النجاح الاجتماعي، ويتحقق ذلك من خلال: النجاح باستمرار في معاملة الآخرين. والقدرة على التواصل الاجتماعي في معاملة الآخرين.

ويتكون الذكاء الاجتماعي من أربعة مظاهر وقد ذكر المغازي (2013) هذه المظاهر على التوالي وهي: المظهر الأول: التصرف في المواقف الاجتماعية، فالفرد الناجح في معاملته مع الآخرين هو الفرد الذي يحسن التصرف في المواقف الاجتماعية الصعبة. أما المظهر الثاني فيشمل: التعرف على الحالة النفسية للمتكلم، ومن العادات التي يقولها. والمظهر الثالث ويتناول: القدرة على ملاحظة السلوك الإنساني والتنبؤ به على بعض المظاهر. والمظهر الرابع الذي يشمل: روح

المرح والمداعبة، أي قدرة الفرد على إدراك وتذوق النكات والاشترك مع الآخرين في مرحهم وفهم السلوك الإنساني.

ومن المسلم به أن الميدان التربوي قد شهد في القرن العشرين تحولاً جذرياً في الدراسات والبحوث المتعلقة بالتعلم والتعليم، فقد انتقل تركيز علماء النفس والتربية من مبادئ النظرية السلوكية في تفسيرهم لعملية التعلم والتعليم إلى مبادئ النظريات

المعرفية والاجتماعية والإنسانية بحسب (قطامي واليوسف، 2010).

وإنطلاقاً مما سبق، فالنظرية السلوكية ترى أن السلوك الإنساني يخضع لعدد من المتغيرات أو المؤثرات الداخلية (أي بالفرد نفسه) أو الخارجية في البيئة المحيطة بالإنسان. وأن السلوك الذي يتم تعزيزه يكون أكثر قابلية للتكرار من السلوك

الذي لا يتم تعزيزه. والسلوك الإنساني إجرائياً قابل للملاحظة والقياس والتقويم ضمن معايير محددة (حجاج، 2018).

بينما تركز النظرية المعرفية الاجتماعية على كيفية تعلم الطلبة في محيطهم الاجتماعي، ووسائلهم لذلك التعلم، مستندة إلى عدد من الافتراضات التي تقر بحتمية تبادل المعرفة بين الطالب والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها (أبو جادو، 2011).

وتعطي النظرية المعرفية الاجتماعية وزناً أكبر لعمليات المتعلم الذهنية، وتعتبره فرداً حيويًا نشيطاً، منظمًا وممرزاً للمعرفة، ومخزناً لها، ومدمجاً لها في الأبنية المعرفية المتوافرة لديه، بهدف نقلها وتوظيفها في المواقف الجديدة، خاصة أن عملية التعلّم تتركز في تعلم استراتيجيات، وعمليات تنظيمية وذهنية، بهدف جعل خبرة المتعلم حيوية وقابلة للفهم والتفسير والنقل والتوظيف (غانم، 2015).

وتساعد النظرية المعرفية الاجتماعية الفرد على فهم وإدراك العلاقة بين أفراد المجتمع الذي يعيش فيه، ويتعرف مشكلاته ومسبباتها وحلولها، وتجعله يُلمّ بحقائق الأمور المحيطة به، وأن يكون فكرة واضحة عن نفسه وعن الآخرين. وهذا الفهم يجعله أكثر مرونة إزاء المواقف الجديدة التي تواجهه مستقبلاً. والإنسان كائن اجتماعي بطبعه يولد في جماعة، ولا يعيش إلا في جماعة تربطه بأفرادها دائماً علاقات متبادلة، وإذا خرج منها هلك نفسياً ثم جسماً وهذا ما يطلق عليه التفاعل الاجتماعي والذي يرتبط ارتباطاً مباشراً بمهاراته الاجتماعية وعلاقاته مع الآخرين (فيجوتسكي، 2004).

ولأهمية هذا الموضوع فقد تناولته عدد من الدراسات السابقة منها: دراسة فيلا (Villa, 2021) التي هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج تدريبي مستند للنظرية الاجتماعية في تنمية المهارات الاجتماعية والذكاء العاطفي لدى الطلبة في الولايات المتحدة الأمريكية. اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (66) طالباً وطالبة. وجرى توزيع الطلبة إلى مجموعتين متساويتين ضابطة وتجريبية. واستخدمت الدراسة لتحقيق أهدافها مقياس للمهارات الاجتماعية وآخر للذكاء العاطفي. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لفاعلية برنامج تدريبي مستند للنظرية المعرفية الاجتماعية في تنمية المهارات الاجتماعية والذكاء العاطفي لصالح المجموعة التجريبية.

في حين هدفت دراسة الجازي والركيبات (Al jazi & Al rekebat, 2019) تعرف فاعلية برنامج تدريبي قائم على النظرية المعرفية الاجتماعية في تنمية مهارات الذكاء العاطفي لدى طلبة المدارس الحكومية في الأردن. استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي. تكونت عينة الدراسة من (66) طالباً وطالبة من طلبة الصف الخامس الأساسي. وجرى تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أداء الطلبة في مجموعتي الدراسة في الذكاء العاطفي لصالح المجموعة التجريبية التي تدرّبت على برنامج تدريبي قائم على النظرية المعرفية الاجتماعية.

وهدف دراسة النجار (2018) تعرف فاعلية برنامج قائم على النظرية المعرفية الاجتماعية في تطوير الدافعية الذاتية والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية المتفوقات أكاديمياً في الأردن، تكونت عينة الدراسة من (50) طالبة وزعوا على مجموعتين: تجريبية وضابطة، وبلغ عدد الطالبات في كل مجموعة (25) طالبة. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق على مقياس الدافعية الذاتية لصالح طالبات المجموعة التجريبية، مما يوضح فاعلية الأنشطة التي تستند إلى النظرية المعرفية الاجتماعية.

دراسة صدر (2014) والتي هدفت تعرف فاعلية برنامج تدريبي مستند للنظرية المعرفية الاجتماعية والثقافية لتشكيل الهوية وأثر ذلك في تنمية الوعي الذاتي لدى طالبات الصف الخامس في مدارس وكالة الغوث. تكونت عينة الدراسة من (67) طالبة، وزعوا إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية وتكونت من (34) طالبة، والمجموعة الضابطة وتكونت من (33) طالبة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة لصالح المجموعة التجريبية. وأوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات والأبحاث المتعلقة بتشكيل الهوية المعرفية الاجتماعية وتناول علاقتها بمتغيرات أخرى.

بينما هدفت دراسة طلافحه (2016) للتعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية من وجهة نظرهم، وعلى أنماط التفاعل الصفي الشائعة لدى المعلمين من وجهة نظر الطلبة، وبلغت عينة الدراسة (26) معلماً ومعلمة للدراسات الاجتماعية، و(674) طالباً وطالبة في محافظة الزرقاء، وتم استخدام مقياس ترومسو للذكاء الاجتماعي، ومقياس أنماط التفاعل الصفي، وأشارت النتائج إلى أن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى المعلمين جاء ضمن المستوى المتوسط على أبعاد الذكاء الاجتماعي الثلاثة، وإلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي لدى المعلمين وبين استخدامهم لنمط التفاعل الصفي القائم على استخدام التعلم النشط.

ومن ناحية أخرى هدفت دراسة جين وسكسينا ((Jain & Saxena, 2016) إلى الكشف عن الذكاء الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الجامعية من مختلف الكليات وعلاقته بعدد من المتغيرات الأخرى. تكونت عينة الدراسة من (120) طالباً وطالبة. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي من خلال اعداد مقياس للذكاء الاجتماعي. وأظهرت النتائج أن الطلاب الجامعيين لديهم مستوى مرتفع من الذكاء الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية، كما أن هناك تفوق لدى طلبة كلية الفنون على باقي الكليات في مقياس الذكاء الاجتماعي.

وهدف دراسة خزام (2016) تعرف مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانية في مدينة غزة، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي. وبلغت عينة الدراسة (90) طالباً من طلبة الحادي عشر الفرع (الأدبي)، واستخدم الباحث مقياس الذكاء الاجتماعي. وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: وجود مستوى من الذكاء الاجتماعي مرتفع لدى طلبة المرحلة الثانوية في مجالات الضبط الاجتماعي والتسامح مع الآخرين والعلاقات الوجدانية. كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الذكاء الاجتماعي لدى أفراد العينة تعزى لمتغير تعليم الأم والأدب، ترتيب الفرد، و متغير الدخل.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة، واستقراء بعض المناهج المستخدمة في هذه الدراسات وبعض أهدافها ونتائجها يتبين: فيما يتعلق بالمنهج المستخدم، فتتفق هذه الدراسة مع جميع الدراسات السابقة في استخدام المنهج شبه التجريبي. ويلاحظ تركيز الدراسات على النظرية المعرفية الاجتماعية كما في دراسة دراسة فيلا (Villa, 2021) والنجار (2018) وغيرها. وركزت الدراسات السابقة على متغير الذكاء العاطفي كما في دراسة فيلا (Villa, 2021)، ودراسة الجازي والركيبات (Al jazi & Al rekebat, 2019). وتتشابه هذه الدراسة مع معظم الدراسات التي درّست النظرية المعرفية الاجتماعية، إلا أن هذه الدراسة تتميز عن الدراسات السابقة بدراسة مستويات الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الصف التاسع بدولة الكويت، ودراسة فاعلية برنامج تعليمي قائم على النظرية المعرفية الاجتماعية في تنمية الذكاء الاجتماعي في مبحث التربية الإسلامية لدى طلبة الصف التاسع في دولة الكويت. كما تتميز هذه الدراسة باستخدامها لاستراتيجية تعليمية قائمة على النظرية المعرفية الاجتماعية وفعاليتها في تنمية الذكاء الاجتماعي وهذا ما لم يجده الباحثان بشكل كبير في استعراضهما للدراسات السابقة، حيث لم يجدا- حسب اطلاعهما- أية دراسة جمعت بين النظرية المعرفية الاجتماعية ومُتغير الذكاء الاجتماعي.

مشكلة الدراسة:

إن مبحث التربية الإسلامية من المباحث المقررة للطلبة في المراحل التعليمية كافة في دولة الكويت، حيث ركزت مناهجه المقررة على المنهج العلمي في البحث والتقصي، وعلى إعطاء دور فاعل للمتعلم في المواقف الصفية. ومن خلال عمل الباحث الرئيسي معلماً لمبحث التربية الإسلامية بدولة الكويت ومن خلال خبرته التدريسية فقد لمس ضعف انخراط الطلبة في الحصص الصفية، وتفاعلهم مع المادة الدراسية المقررة، والتي يمكن أن يكون استخدام المعلمين لطرائق

تدريس لا تحقق النتائج التعليمية المطلوبة. ومن هنا تظهر أهمية توظيف البرامج التعليمية واستراتيجياتها في المواقف الصفية؛ لما لها من تأثير إيجابي في تحقيق النتائج التربوية خلال العملية التعليمية التعلمية، وخاصة فيما يتعلق بالنمو الاجتماعي للطلبة.

وعلى هذا، فقد أشارت العديد من الدراسات إلى أثر التدريس وفق النظريات والاستراتيجيات المنبثقة عن النظرية المعرفية الاجتماعية في اكتساب الطلبة الذكاءات المختلفة، وتنمية أساليب التفكير كدراسة سيد (2017). واستجابة لتوصيات بعض الدراسات بضرورة إجراء دراسة مماثلة للنظرية المعرفية الاجتماعية على مواد دراسية أخرى ولصفوف دراسية أخرى كدراسة المعيوف (2019).

ويلعب الذكاء الاجتماعي دوراً هاماً في حياة الطلبة، فعلى أساسه يبني الطلبة مستقبلهم وآمالهم ولا تكمن الأهمية في وجود مستوى الذكاء الاجتماعي فقط ولكن في كيفية استغلاله والاستفادة منه في حياة الطلبة العملية.

ومن ناحية أخرى فقد لاحظ الباحثان وجود أوجه قصور في الأساليب والاستراتيجيات المتبعة في تدريس مبحث التربية الإسلامية، مما جعل المادة الدراسية المقررة مجرد معلومات تعطى للطلاب دون أن تتاح لهم إمكانية فهم بنية تلك المادة ومضمونها، كذلك لا تشجعهم على تفعيل إحساسهم الداخلي ودافعيتهم في ما تعلموه أو يوظفوه بصورة واعية، مما انعكس على مهاراتهم الاجتماعية، كضعف الاهتمام بالجماعة والمشاركة في حل مشكلاتها، وضعف التواصل الاجتماعي بينهم؛ مع أنّ مبحث التربية الإسلامية يتضمن مواقف ومشكلات وقضايا اجتماعية، ينبغي أن يجدوا لكل من هذه المواقف حلولاً متعددة ومتنوعة. من كل هذا جاءت هذه الدراسة لقياس فاعلية برنامج تعليمي يستند إلى النظرية المعرفية الاجتماعية في تنمية الذكاء الاجتماعي في مبحث التربية الإسلامية لدى طلبة الصف التاسع في دولة الكويت.

سؤال الدراسة

حاولت الدراسة الإجابة عن السؤالين الآتيين:

ما مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الصف التاسع في دولة الكويت من وجهة نظر الطلبة؟.

هل يختلف الذكاء الاجتماعي في مبحث التربية الإسلامية للصف التاسع في دولة الكويت لدى طلبة الصف التاسع باختلاف طريقة التدريس (البرنامج التعليمي المستند إلى النظرية المعرفية الاجتماعية، الطريقة الاعتيادية)؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية الموضوع الذي تتناوله، حيث تتمثل أهميتها النظرية بالآتي: تسليط الضوء على الإطار النظري للنظرية المعرفية الاجتماعية. وبناء إطار نظري لبرنامج تعليمي في مبحث التربية الإسلامية يستند إلى النظرية المعرفية الاجتماعية. وبناء مقياس لمهارات الذكاء الاجتماعي. بينما تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة فيما تنبثق عنها من نتائج لفاعلية البرنامج التعليمي في تنمية المهارات الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الصف التاسع في دولة الكويت، والتي من المتوقع أن تفيد كل من:

معلمي مبحث التربية الإسلامية المقرر لطلبة الصف التاسع في دولة الكويت من خلال الاستفادة من البرنامج التعليمي في تحسين ممارساتهم الصفية.

ومشرفي مبحث التربية الإسلامية من خلال إقامة وتنظيم دورات تدريبية تهدف إلى إكساب معلمي التربية الإسلامية الكفايات اللازمة لتنمية مهارات الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة.

ومؤلفي ومطوري مناهج التربية الإسلامية لتضمن الكتب المدرسية لتلك المناهج بعضاً من مفردات البرنامج التعليمي، ومهارات الذكاء الاجتماعي.

المصطلحات والتعريفات الإجرائية:

يمكن تعريف مصطلحات الدراسة على النحو الآتي:

البرنامج التعليمي: "جزء من المنهج، يتضمن مجموعة من اللقاءات والدروس، والتي تعطى بشكل حصص صفية، وتتضمن أنشطة وفعاليات معرفية، وأمثلة توضيحية وعروضاً تقديمية تخدم غرض البرنامج؛ لتحقيق نتائج تعليمية خاصة في فترة زمنية محددة، وتجرى مع مجموعة الطلبة في المجموعة التجريبية، وتتطلب منهم تنظيم المشاركة فيها من خلال لعب الأدوار والتفاعل الإيجابي مع الباحث" (أبو حماد، 2014: 131). ويعرف الباحثان البرنامج التعليمي إجرائياً بأنه: مجموعة مدروسة ومخططة من المعالجات المستندة إلى النظرية المعرفية الاجتماعية، تشمل أهدافاً ومسوغات ومحتوى يتضمن دروس الوحدة الثالثة من كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع بدولة الكويت مرفقة بدليل يبين كيفية التعامل مع هذه الدروس وكيفية تنفيذها في الموقف التعليمي.

النظرية المعرفية الاجتماعية: "اكتساب الفرد أو تعلمه لاستجابات أو أنماط سلوكية جديدة من خلال موقف أو إطار اجتماعي" (Bandura, 1986: 15). ويُعرّف الباحثان البرنامج التعليمي المستند إلى النظرية المعرفية الاجتماعية إجرائياً بأنه: مجموعة من الأنشطة التعليمية التي تستند إلى النظرية المعرفية الاجتماعية التي صممت وفق أطوار أربعة هي: الطور التمهيدي، والطور التركيزي، والطور المتعارض، وطور التطبيق. وذلك بغرض تدريس الدروس التي تم اختيارها من مبحث التربية الإسلامية لطلبة الصف التاسع، والتي تهدف إلى تحقيق أهداف محددة من خلال تفاعل الطلبة معها، وقدرتهم على دراسة موضوعات مبحث التربية الإسلامية المبنية وفق مبادئ النظرية المعرفية الاجتماعية بهدف تنمية الذكاء الاجتماعي خلال دراسة الوحدة المقررة.

الذكاء الاجتماعي: "فهم الناس بكل ما يعنيه هذا الفهم من تفرعات، أي فهم أفكارهم واتجاهاتهم ومشاعرهم وطبعهم ودوافعهم والتصرف السليم في المواقف الاجتماعية بناء على هذا الفهم" (زهرا، 2015: 10). ويُعرّف إجرائياً بأنه قدرة طلبة الصف التاسع بدولة الكويت على الدخول والاستمرار في علاقات اجتماعية إيجابية متبادلة مع الآخرين، وتتمثل هذه القدرة في حسن التصرف في المواقف الاجتماعية، والقدرة على التفاعل مع الآخرين. وتم قياسها بالدرجة التي حصل عليها طالب الصف التاسع في دولة الكويت على مقياس الذكاء الاجتماعي المعتمد لأغراض هذه الدراسة.

حدود الدراسة:

أجرى الباحثان هذه الدراسة ضمن الحدود الآتية:

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على مدرسة عبد الله الصانع الحكومية بمحافظة الجھراء في الكويت.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2023/2022.

الحدود البشرية: اقتصر تطبيق الدراسة على عينة من طلبة الصف التاسع، مما يجعل التعميم مقتصرًا على مجتمع الدراسة أو ما يماثلها.

الحدود الموضوعية: اقتصر تطبيق الدراسة على تصميم برنامج تعليمي مستند إلى النظرية المعرفية الاجتماعية في الوحدة الثالثة المقررة في الفصل الثاني من مبحث التربية الإسلامية لطلبة الصف التاسع في دولة الكويت للعام الدراسي 2023/2022 (المسلم يتبع أوامر الرسول صلى الله عليه وسلم ويتبع عن نواهي)، وعلى مقياس الذكاء الاجتماعي.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي من خلال وضع قائمة بمستويات الذكاء الاجتماعي وتعرف مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة، والمنهج شبه التجريبي، وهو الأنسب للكشف عن فاعلية برنامج تعليمي قائم على النظرية المعرفية الاجتماعية (المتغير المستقل) في الذكاء الاجتماعي (المتغير التابع) في مادة التربية الإسلامية لدى طلبة الصف التاسع في دولة الكويت. والتصميم الملائم هو تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي.

أفراد الدراسة:

تكون أفراد الدراسة من جميع طلبة الصف التاسع في مدرسة عبد الصانع التابعة لمحافظة الجهراء التعليمية بدولة الكويت، حيث بلغ عدد طلبة شعب الصف التاسع (103) طالباً خلال الفصل الدراسي الثاني من العام 2023/2022. وقام الباحثان بتطبيق الدراسة على (60) طالباً، حيث جرى تطبيق مقياس الذكاء الاجتماعي على العينة لتعرف مستوى الذكاء الاجتماعي لديهم. ومن ثم قاما باختيار شعبتين من الصف التاسع فيها وتوزيعها إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وذلك بطريقة التعيين العشوائي. وتم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام برنامج تعليمي قائم على النظرية المعرفية الاجتماعية، وعددها (30) طالباً، كما ان المجموعة الضابطة والتي تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية فبلغ عدد أفرادها كذلك (30) طالباً.

أداة الدراسة:

قام الباحثان بإعداد أداة الدراسة وذلك على النحو الآتي :

أولاً: مقياس الذكاء الاجتماعي

قام الباحثان بإعداد مقياس للذكاء الاجتماعي، ويهدف لقياس مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الصف التاسع. وتم تطويره بعد الاطلاع على الأدب النظري والتربوي المتعلق بموضوع الدراسة كدراسة الجازي والركيبات (Al jazi & Al rekebat, 2019)، ودراسة طلافحه (2016)، حيث تكون المقياس بصورة مبدئية من (35) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات هي: الانضباط الاجتماعي، التسامح الاجتماعي، والمشاركة الوجدانية والتعاطف مع الآخرين.

وتكونت الإجابة ل فقرات المقياس من خمس درجات، حيث يقوم طالب الصف التاسع بتقدير مستوى الذكاء الاجتماعي لديه على كل فقرة على النحو التالي: الدرجة (5) تعني أن الطالب موافقة بشدة على مستوى الذكاء الاجتماعي لديه، والدرجة (4) تعني أن الطالب موافق على مستوى الذكاء الاجتماعي لديه، والدرجة (3) تعني أن الطالب محايد على مستوى الذكاء الاجتماعي لديه، والدرجة (2) تعني أن الطالب غير موافق على مستوى الذكاء الاجتماعي لديه، والدرجة (1) تعني أن الطالب غير موافق بشدة على مستوى الذكاء الاجتماعي لديه. وجرى تقسيم مستوى الأداء الحالي في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الصف التاسع إلى ثلاثة مستويات: (مرتفع، متوسط، منخفض) وذلك بتقسيم مدى الأعداد من 5-1 في ثلاث فئات للحصول على مدى كل مستوى أي 1.33 وعليه تكون المستويات كالآتي: مستوى منخفض من الذكاء الاجتماعي (1-2.33)، ومستوى متوسط من الذكاء الاجتماعي (2.34-3.67)، ومستوى عال من الذكاء الاجتماعي (3.68-5) (عودة، 2014).

صدق مقياس الذكاء الاجتماعي:

تم التأكد من الصدق لمقياس الذكاء الاجتماعي عن طريق عرض المقياس على (11) من المحكمين المختصين في مجال علم النفس التربوي والقياس والتقويم والمناهج والتدريس في الجامعات الأردنية وجامعة الكويت. وفي ضوء ملاحظات المحكمين قام الباحثان بإعادة صياغة بعض العبارات واستبعاد بعض العبارات الغامضة، حيث أبدى المحكمون مقترحاتهم فيما له علاقة بطبيعة الفقرات ولغتها وملاءمتها في القياس. وبناء عليه فقد تم تقليص عدد الفقرات ليكون (33) فقرة بدلاً من (35) فقرة. موزعة على ثلاثة مجالات هي: الانضباط الاجتماعي وبلغ عدد فقراته (11) فقرة، ومجال التسامح الاجتماعي وبلغ عدد فقراته (12) فقرة، ومجال المشاركة الوجدانية والتعاطف مع الآخرين وبلغ عدد فقراته (10) فقرات.

ثبات مقياس الذكاء الاجتماعي

قام الباحثان باستخراج ثبات مقياس الذكاء الاجتماعي بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-re-test) وذلك بتطبيقه على عينة من خارج الدراسة بلغت (25) طالباً بفارق زمني مدته أسبوعان، وبعد ذلك تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل الارتباط بيرسون. وبلغ معامل الثبات للمقياس ككل (0.91) ويعد مناسباً لأغراض الدراسة. دليل المعلم لتدريس الوحدة الثالثة وفقاً للنظرية المعرفية الاجتماعية :

تم تدريس الموضوعات المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع - الفصل الدراسي الثاني - وفقاً لخطوات ومراحل نموذج المعرفة الاجتماعية الذي يعد من النماذج الحديثة في مجال التدريس، ويؤمل أن يساعد دليل المعلم الذي تم إعداده في ضوء ذلك على تحقيق الأهداف المرجوة من تدريس الموضوعات المختارة من كتاب التربية الإسلامية. أطوار ومراحل البرنامج التعليمي المستند للنظرية المعرفية الاجتماعية:

يمر البرنامج التعليمي المستند للنظرية المعرفية الاجتماعية بسلسلة من الخطوات للتصميم الجيد للدرس هي: الطور التمهيدي: يتعرف المعلم على الأفكار الموجودة لدى المتعلمين من خلال إثارة المعلم لعدد من الأسئلة حول الموضوع قيد الدراسة، ويقوم الطلبة بالإجابة عن الأسئلة إما شفهاً أو كتابياً. ومن خلال هذه المرحلة يكتشف المعلم أوجه القصور والخلل في معلومات الطلبة، لذا على المعلم تقبل أفكار الطلبة وتساؤلاتهم. الطور التركيزي (البؤرة): يوجه المعلم الطلبة للعمل في مجموعات صغيرة متجانسة ويوجههم للقيام بأنشطة عقلية وعملية، وي طرح أسئلة تحفيزية مع ضرورة تنبيههم للملاحظة والإستنتاج. وعلى المعلم في هذه المرحلة أن يعطي الطلبة الفرص الكافية للملاحظة والتعبير وتفسير تفكيرهم عن الظاهرة أو المفاهيم الدينية بكلماتهم الخاصة، وإتاحة الفرصة للتفاعل الاجتماعي مع الزملاء داخل المجموعة.

الطور المتعارض (التحدي): يساعد المعلم الطلبة على تغيير وجهة نظرهم، وذلك من خلال مناقشته الفصل بالكامل مع إتاحة الفرصة للطلبة للمساهمة بملاحظاتهم وفهمهم ورؤية أنشطة الفصل بالكامل ومساعدتهم بالدعائم التعليمية المناسبة وإعادة تقديم المصطلحات العلمية.

طور التطبيق: تزويد الطلبة ببعض المشكلات التي تتحدى الطلبة ليطبقوا الأفكار الجديدة، ويمد الطلبة بالوقت الذي يحتاجه للتأمل أو التفكير في تعلمهم الجديد، وأخيراً يمكن للمعلم أن يدعم فهم الطلبة بتقديم مثال أو مثالين للمثال المفهوم وبذلك قد يتحقق الفهم العميق الذي هو هدف النموذج.

التوزيع الزمني لموضوعات الوحدة الثالثة (المسلم يتبع أوامر الرسول صلى الله عليه وسلم ويتعد عن نواهيه):

فيما يلي بيان عدد الحصص اللازمة لتدريس موضوعات الوحدة الثالثة (المسلم يتبع أوامر الرسول صلى الله عليه وسلم ويتعد عن نواهيه)، علماً أن عدد الحصص المتضمنة في الخطة المدرجة هو نفسه عدد الحصص المدرجة بخطة وزارة التربية بدولة الكويت، حيث يخصص للمادة ثلاث حصص أسبوعياً.

الجدول 1: عدد الدروس واسم الموضوع وعدد حصص محتوى الوحدة الثالثة (المسلم يتبع أوامر الرسول صلى الله عليه وسلم ويتعد عن نواهيه)

عدد الحصص	الموضوعات	
الوحدة الثالثة: المسلم يتبع أوامر الرسول صلى الله عليه وسلم ويتعد عن نواهيه		
3	يوم الحساب	1
3	زيارة القبور	2
3	الحج لبيت الله	3
3	غزوات الرسول	4
3	زيارة المريض	5
15	المجموع الكلي لعدد الحصص	

المستهدفون بالنموذج: طلبة الصف التاسع بدولة الكويت.

مكان وزمان تنفيذ نموذج التعلم التوليدي

تم تنفيذ طريقة التدريس باستخدام البرنامج التعليمي المستند للنظرية المعرفية الاجتماعية في مدرسة عبد الله الصانع للبنين بدولة الكويت، في الشهر الثاني من الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2023/2022، وسيستغرق تنفيذ النموذج (15) حصة صفية موزعة على صلاص حصص أسبوعياً لمدة خمسة أسابيع.

إجراءات تطبيق الدراسة:

اتباع الباحثان الخطوات الإجرائية الآتية:

اختيار شعب من الصف التاسع بدولة الكويت، وتوزيعها إلى مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية بطريقة التعيين العشوائي.

تطوير أداة الدراسة وإيجاد صدقها عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين، والتحقق من ثباتها.

تم تطبيق مقياس الذكاء الاجتماعي على الطلبة لتعرف مستوى الذكاء الاجتماعي لديهم. كما تم تطبيقه قبلياً على المجموعتين التجريبية والضابطة.

تم تدريس المجموعة التجريبية حسب البرنامج التعليمي القائم على النظرية المعرفية الاجتماعية من قبل معلم التربية الإسلامية في حين تم تدريس المجموعة الضابطة وفق الطريقة الإعتيادية.

تم تطبيق أداة الدراسة (مقياس الذكاء الاجتماعي) على المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة فور الانتهاء من التدريس مباشرة.

تم تصحيح استجابات الطلبة على المقياس القبلي والبعدي.

تم جمع البيانات وتم إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة من خلال استخدام برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) وذلك للإجابة عن سؤالي الدراسة.

تم استخراج النتائج ووضع التوصيات المناسبة، في ضوء تلك النتائج.

تصميم الدراسة:

EG	المجموعة التجريبية	O1	X	O1
CG	المجموعة الضابطة	O1	-----	O1

O1: الذكاء الاجتماعي القبلي، البعدي

X: المعالجة التجريبية من خلال البرنامج التعليمي القائم على النظرية المعرفية الاجتماعية.

- الطريقة الإعتيادية

الأساليب الإحصائية:

استخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية التالية:

معاملات الثبات باستخدام الفا كرونباخ، والاختبار وإعادة الاختبار.

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية.

تحليل التباين الاحادي (ANCOVA).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: الإجابة المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الصف التاسع في دولة الكويت من وجهة نظر الطلبة؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة، كما هو موضح في الجدول (2).

الجدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة من الطلبة على مستوى الذكاء الاجتماعي

في مجال الضبط الاجتماعي مرتبة تنازلياً

الترتيب	التقديرات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	رقم الفقرة
1	مرتفعة	0.88	4.10	استطيع إنجاز أي عمل لا أميل له حتى وإن كلفت به.	4
2	مرتفعة	0.78	3.94	أتضايق من قضاء وقت فراغي بمفردتي.	5
3	مرتفعة	0.91	3.92	لدي المقدرة على حسن التصرف وحل المشكلات مع الزملاء	6
4	مرتفعة	0.78	3.91	أفي بوعودي إذا أعطيت وعداً لأحد زملائي.	1
5	مرتفعة	0.76	3.88	يمكنني التنبؤ بكيفية تفاعل الآخرين مع سلوكي	2
6	مرتفعة	0.90	3.84	الترم بالعمل الجماعي الذي اتفق مع زملائي عليه.	3
7	مرتفعة	0.77	3.81	يمكنني قيادة فريق والعمل الجماعي في مشروع ما	9
8	مرتفعة	0.88	3.77	أستطيع التعبير عن مشاعري بشكل إيجابي.	10
9	مرتفعة	0.78	3.76	أستطيع التفاوض مع الآخرين لحل النزاعات.	11
10	مرتفعة	0.84	3.75	أقبل آراء الآخرين مهما كانت مخالفة لرأيي	7
11	مرتفعة	0.80	3.74	أستطيع حل مشاكل الآخرين بسهولة.	8
	مرتفعة	0.79	3.81	الدرجة الكلية	

تظهر البيانات الواردة في الجدول رقم (2) أن الدرجة الكلية لتقديرات طلبة الصف التاسع في دولة الكويت لمستوى الذكاء الاجتماعي لديهم في مجال الضبط الاجتماعي كانت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للتقديرات (3.81) وهي قيمة عالية. أعلى متوسط حسابي كان للفقرة (4) التي تنص على "أستطيع إنجاز أي عمل لا أميل له

حتى وإن كلفت به. "بمتوسط (4.10) بدرجة مرتفعة. بينما أقل متوسط حسابي كان للفقرة (8) التي تنص على: "أستطيع حل مشاكل الآخرين بسهولة". بمتوسط حسابي من (3.74) بدرجة مرتفعة.

ويرى الباحثان أن السبب في التقديرات المرتفعة لطلبة الصف التاسع لمستوى الذكاء الاجتماعي لديهم في مجال الضبط الاجتماعي قد يعود إلى أن العملية التعليمية لا يقتصر دوماً على تنمية الجوانب المعرفية لدى المتعلمين فحسب، وإنما يتعدى ذلك إلى تطوير الجوانب النفسية والاجتماعية ومختلف جوانب الشخصية بشكل عام، لما في ذلك من أثر كبير في مساعدة الطلبة على النمو المتوازن من جهة، وعلى التكيف مع أنفسهم وما يحيط بهم من جهة أخرى. إذ إن تمتع طلبة الصف التاسع بالذكاء الاجتماعي له أهمية كبيرة في نجاحهم الوظيفي ويضمن لهم النجاح في العلاقات الاجتماعية والمهنية، كما يبرز دور المدرسة والمعلم في تشكيل شخصية الطالب وزيادة ثقته بنفسه وادراك العلاقات الاجتماعية وحب المشاركة والتعاون مع الآخرين.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة خزام (2016) التي توصلت إلى وجود مستوى من الذكاء الاجتماعي مرتفع لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة غزة في مجال الضبط الاجتماعي.

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة من الطلبة على مستوى الذكاء الاجتماعي

في مجال التسامح الاجتماعي مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقديرات	الترتيب
20	لا انتقد مزاح زميلي إذا صدرت منه هفوة.	4.02	0.79	مرتفعة	1
21	انتقد نفسي عندما أخطئ.	3.99	0.78	مرتفعة	2
22	أبادر بإعادة علاقتي المقطوعة مع الآخرين.	3.95	0.88	مرتفعة	3
23	أشعر بالحرج والارتباك عندما يتوقع مني أن أظهر عواطفني.	3.91	0.78	مرتفعة	4
16	أستطيع مواجهة الآخرين عند ارتكابي أي خطأ.	3.84	0.76	مرتفعة	5
17	أعتذر للآخرين عندما أخطئ بحقهم.	3.82	0.90	مرتفعة	6
12	أقابل الإساءة بالإحسان.	3.80	0.77	مرتفعة	7
13	أكون هادئ في تعاملي مع الآخرين.	3.77	0.88	مرتفعة	8
14	أتجنب الغضب عندما يوجه لي أحدهم اللوم.	3.76	0.78	مرتفعة	9
15	أتعامل بلباقة وتسامح مع المواقف المسببة للحرج.	3.74	0.84	مرتفعة	10
18	أحاسب زميلي إذا أخطأ أثناء الحديث معي.	3.72	0.80	مرتفعة	11
19	لا أسمح باستغلال الصداقة وفرض الآراء.	3.69	0.78	مرتفعة	12
الدرجة الكلية		3.84	0.71	مرتفعة	

تظهر البيانات الواردة في الجدول رقم (3) أن الدرجة الكلية لتقديرات طلبة الصف التاسع في دولة الكويت لمستوى الذكاء الاجتماعي لديهم في مجال التسامح الاجتماعي كانت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للتقديرات (3.84) وهي قيمة مرتفعة. وجاء أعلى متوسط حسابي للفقرة (20) التي تنص على " لا انتقد مزاح زميلي إذا صدرت منه هفوة" بمتوسط (4.02) بدرجة مرتفعة. بينما أقل متوسط حسابي كان للفقرة (19) التي تنص على: " لا أسمح باستغلال الصداقة وفرض الآراء." بمتوسط حسابي من (3.69) بدرجة مرتفعة.

ويرى الباحثان أن السبب في التقديرات المرتفعة لطلبة الصف التاسع لمستوى الذكاء الاجتماعي لديهم في مجال التسامح الاجتماعي قد يعود إلى قناعة الطالب بأهمية التسامح كونه خلق إسلامي يحث ديننا عليه اتباعاً لسنة النبي محمد صلى

الله عليه وسلم. إضافة لاعتقاد الطلبة ان قيمة التسامح الاجتماعي تبعث على السرور والسعادة وتمتين العلاقات الاجتماعية ومن دلائل ذلك ما جاء في استجابات الطلبة ومنها: لا انتقد مزاح زميلي إذا صدرت منه هفوة. وانتقد نفسي عندما أخطئ. وأبادر بإعادة علاقتي المقطوعة مع الآخرين. وأعتذر للآخرين عندما أخطئ بحقهم. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة خزام (2016) التي توصلت إلى وجود مستوى من الذكاء الاجتماعي مرتفع لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة غزة في مجال التسامح مع الآخرين.

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة من الطلبة على مستوى الذكاء الاجتماعي

في مجال المشاركة الوجدانية والتعاطف مع الآخرين مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقديرات	الترتيب
32	أقدم يد العون لزملائي في الأزمات والمواقف الصعبة.	3.95	0.91	مرتفعة	1
31	أشارك زملائي مشاعرهم المفرحة والمحزنة	3.91	0.90	مرتفعة	2
24	أحب الإنتماء إلى النوادي والجمعيات	3.90	0.88	مرتفعة	3
25	أستمتع بقضاء الوقت مع الآخرين.	3.88	0.84	مرتفعة	4
26	لدي صداقة حميمة مع أكثر من شخص.	3.84	0.76	مرتفعة	5
27	أتعامل مع زملائي بكثير من الود والتعاطف.	3.75	0.71	مرتفعة	6
33	أميل لتقديم الهدية إلى زميلي بالصف في الوقت والمكان المناسبين.	3.74	0.77	مرتفعة	7
28	يسعى الآخرون لمشورتي وطلب النصيحة مني.	3.72	0.84	مرتفعة	8
29	أعبر عن رضا علاقتي بالزملاء	3.70	0.86	مرتفعة	9
30	لا أتحدث مع زملائي بأمور تزعجهم.	3.68	0.78	مرتفعة	10
	الدرجة الكلية	3.86	0.76	مرتفعة	

تظهر البيانات الواردة في الجدول رقم (5) أن الدرجة الكلية لتقديرات طلبة الصف التاسع في دولة الكويت لمستوى الذكاء الاجتماعي لديهم في مجال المشاركة الوجدانية والتعاطف مع الآخرين كانت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للتقديرات (3.86) وهي قيمة مرتفعة. وجاء أعلى متوسط حسابي للفقرة (32) التي تنص على "أقدم يد العون لزملائي في الأزمات والمواقف الصعبة." بمتوسط (3.95) بدرجة مرتفعة. بينما أقل متوسط حسابي كان للفقرة (30) التي تنص على: "لا أتحدث مع زملائي بأمور تزعجهم.." بمتوسط حسابي من (3.68) بدرجة مرتفعة.

وقد يعود السبب في ذلك لقناعة الطلبة إن المشاركة الوجدانية تعزز السلام الداخلي لدى الطلبة الذين يمارسونها لقناعتهم التامة بأهمية المشاركة العاطفية مع الآخرين كأن يتم الاهتمام بالزملاء وتقديرهم والإحساس بمعاناتهم وكأنك تضع نفسك مكان الآخرين، وفيها يتم تجاوز الشعور بالأنا وتحجيم الذات وبرمجة العقل على مفهوم الاحتواء. لذلك جاءت استجابات الطلبة لمقياس الذكاء الاجتماعي مرتفعة لقناعتهم بأهمية تقديدهم يد العون للزملاء في الأزمات والمواقف الصعبة. ومشاركة الزملاء مشاعرهم المفرحة والمحزنة، وحب الإنتماء إلى النوادي والجمعيات، والاستمتاع بقضاء الوقت مع الآخرين. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة خزام (2016) التي توصلت إلى وجود مستوى من الذكاء الاجتماعي مرتفع لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة غزة في مجال العلاقات الوجدانية.

ثانياً: الإجابة المتعلقة بالسؤال الثاني: هل يختلف الذكاء الاجتماعي في مبحث التربية الإسلامية للصف التاسع في دولة الكويت لدى طلبة الصف التاسع باختلاف طريقة التدريس (البرنامج التعليمي المستند إلى النظرية المعرفية الاجتماعية، الطريقة الاعتيادية)؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على مقياس الذكاء الاجتماعي القبلي والبعدي، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول 6: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعات الدراسة على مقياس الذكاء الاجتماعي القبلي والبعدي

الرقم	المتغيرات	العدد	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	التجريبية	30	3.84	0.36	4.12	0.15
2	الضابطة	30	3.38	0.80	3.51	0.15
	المجموع	60	3.61	0.66	3.81	0.54

يتضح من الجدول (6) وجود فرق ظاهري بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات طلبة الصف التاسع على مقياس الذكاء الاجتماعي القبلي والبعدي بين المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة، حيث يلاحظ أن المتوسط الحسابي القبلي لعلامات أفراد المجموعة التجريبية على الاختبار التحصيلي القبلي بلغ (3.84) علامة والانحراف المعياري (0.36)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لعلامات الطلبة على مقياس الذكاء الاجتماعي البعدي (4.12) علامة والانحراف المعياري (0.15).

وفي المقابل بلغ المتوسط الحسابي لعلامات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية على مقياس الذكاء الاجتماعي القبلي (3.38) علامة والانحراف المعياري (0.80)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لعلامات طلبة المجموعة الضابطة على مقياس الذكاء الاجتماعي البعدي (3.51) علامة والانحراف المعياري (0.15). ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين متوسطات مجموعتي الدراسة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) تم تطبيق تحليل التباين (ANCOVA)، وجاءت نتائج التحليل على النحو الذي يوضحه الجدول (7):

الجدول 7: تحليل التباين لأداء مجموعتي الدراسة على مقياس الذكاء الاجتماعي البعدي

الرقم	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	حجم الأثر
1	التطبيق القبلي	3.756	1	3.756	19.537	.000	.255
2	الطريقة	.637	1	.637	3.314	.074	.055
3	الخطأ	10.958	57	.192			
4	الكلية	891.927	59				

*دال إحصائياً عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول (7) وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية (التي استخدمت البرنامج التعليمي المستند إلى النظرية المعرفية الاجتماعية) والمجموعة الضابطة (الطريقة الاعتيادية) حيث بلغت قيمة ف (3.314) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.00$). وقد كان هذه الفرق لصالح طلبة المجموعة التجريبية، كما يتضح ذلك من المتوسطات الحسابية المعدلة المبينة في الجدول (8) حيث كان المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة التجريبية (4.08) بينما كان للمجموعة الضابطة (3.55)، مما يدل على أن التدريس باستخدام البرنامج التعليمي المستند إلى النظرية المعرفية الاجتماعية أسهم في تحسين مستوى الذكاء الاجتماعي لطلبة الصف التاسع بدولة الكويت.

ولمعرفة حجم الأثر تم حساب مربع اينتا (η^2) لمقياس الذكاء الاجتماعي فقد بلغ (0.055) وبذلك يمكن القول أن 0.055% من التباين في الذكاء الاجتماعي بين المجموعة التجريبية والضابطة يعود لطريقة التدريس باستخدام البرنامج التعليمي المستند إلى النظرية المعرفية الاجتماعية.

الجدول 8: المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لأداء مجموعات الدراسة على مقياس الذكاء الاجتماعي البعدي

الرقم	طريقة التدريس	العدد	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
1	البرنامج التعليمي المستند إلى النظرية المعرفية الاجتماعية	30	4.08	0.083
2	الاعتيادية	30	3.55	0.083

وقد تعزى هذه النتيجة إلى فاعلية البرنامج التعليمي المستند إلى النظرية المعرفية الاجتماعية، حيث إن البرنامج يعطي قيمة كبرى للتفاعلات الإنسانية في التعلم، واكتساب المفاهيم من خلال توفير المواقف والسياقات التعليمية المليئة بالخبرات، والأدوات المعرفية التي تزيد من مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الفرد.

كما أن قدرة البرنامج التعليمي المستند إلى النظرية المعرفية الاجتماعية على تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الصف التاسع في المجموعة التجريبية تتفق بشكل كبير مع افتراضات فيجوتسكي في نظريته والتي ترى أن العمليات الاجتماعية قابلة للزيادة والتطور والتنمية خلال مراحل النمو المختلفة، وأهمية البدء بتنميته وتصميم المواقف التعليمية الهادفة التي تساعد المتعلم على اكتشاف قدراته وتوظيف خبراته المعرفية بما يتناسب وقدراته وإمكاناته. كما يمكن أن تعزى فاعلية البرنامج التعليمي المستند إلى النظرية المعرفية الاجتماعية إلى الكيفية والطريقة المستخدمة في التدريس، حيث تم مراعاة الخصائص النمائية للطلبة واحترامها وأخذ الفروق الفردية بعين الاعتبار والعمل على تشجيع الطلبة على التفاعل واستخدام جميع إمكاناتهم وقدراتهم وإتاحة المجال للتعبير عن الرأي والعمل بشكل فردي وجماعي ليتمكن الطلبة من إبراز تميزهم من خلال طرق العمل المتنوعة.

ويعتقد الباحثان أن ذلك قد يعود أيضاً إلى الأسلوب المستخدم مع المجموعة التجريبية، إذ أن العمل في مجموعات وانسجام الطلبة فيما بينهم في التوصل للمعلومة، ومنحهم فرصة مناقشة إجابات زملائهم والتعبير السليم عن الإجابة، كما توفرت لهم فرصة التعلم في جو عملي منظم، وبيئة تعليمية فعالة، كما أن الإعداد الجيد لموقف تعليمي تستدعي فيه الخبرة السابقة عند الطلبة، واستدعاء ما لدى الطالب من مفاهيم سابقة يمكن البناء عليها أو تعديها، كان له الأثر الواضح في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المجموعة التجريبية.

ومما عزز أفراد المجموعة التجريبية لتنمية الذكاء الاجتماعي لديهم استخدامهم جميع استراتيجيات التدريب على الذكاء الاجتماعي (التغذية الراجعة، ولعب الأدوار، والتعزيز، وغيرها) في كل حصة صفية خلال تنفيذ البرنامج التعليمي المستند إلى النظرية المعرفية الاجتماعية الأمر الذي أتاح لأفراد المجموعة التجريبية إتقان مهارات البرنامج باستخدام أكثر من استراتيجية تعليمية. كما أن صغر حجم المجموعة التجريبية أعطى فرصة للطلبة لتطبيق المهارات ومتابعتهم للواجبات الأمر الذي انعكس على مستوى أدائهم للذكاء الاجتماعي وبالتالي تحسن مستوى الذكاء الاجتماعي لديهم.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة فيلا (Villa, 2021) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لفاعلية برنامج تدريبي مستند للنظرية المعرفية الاجتماعية في تنمية المهارات الاجتماعية والذكاء العاطفي لصالح المجموعة التجريبية. كما انفتحت مع نتائج دراسة الجازي والركيبات (Al jazi & Al rekebat, 2019) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أداء الطلبة في مجموعتي الدراسة في الذكاء العاطفي لصالح المجموعة التجريبية التي تدربت على برنامج تدريبي قائم على النظرية المعرفية الاجتماعية.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بالآتي:
حث معلمي التربية الإسلامية على توظيف البرنامج التعليمي المستند إلى النظرية المعرفية الاجتماعية كنموذج مهم في التدريس.
يوصي الباحثان المشرفين التربويين بدولة الكويت تضمين أدلة المعلم طرائق تدريس ونماذج تدريس كالبرنامج التعليمي المستند إلى النظرية المعرفية الاجتماعية.
تدريب المعلمين بدولة الكويت قبل الخدمة وأثناءها على استراتيجيات تدريس غير اعتيادية وبخاصة تلك التي تعتمد على البرامج التعليمية المستندة إلى النظرية المعرفية الاجتماعية.
تطوير مناهج التربية الإسلامية بدولة الكويت بإدخال استراتيجيات تدريس بنائية يقوم الطلبة فيها بممارسة الأنشطة العلمية ليتوصلوا إلى المعرفة بأنفسهم.
يقترح الباحثان إجراء دراسات تربوية تهدف إلى معرفة اتجاهات الطلبة نحو استخدام البرامج التعليمية المستندة إلى النظرية المعرفية الاجتماعية في تدريس التربية الإسلامية ومواد دراسية أخرى.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- أبو جادو، صالح (2011). علم النفس التربوي. عمان: دار المسيرة للنشر.
- أبو حماد، ناصر الدين (2014). فعالية برنامج إرشادي مستند إلى النظرية السلوكية المعرفية في الارتقاء بمستوى السلوك ألتوكيدي لدى طلبة جامعة سلمان بن عبد العزيز. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 22(3)، 129-153.
- بدر، إسماعيل إبراهيم (2020). الوالدية الحنونة كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لديهم : مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، 4 (15)، 1-50.
- حجاج، علي (2018). نظريات التعلم، دراسة مقارنة. مجلة عالم المعرفة، 3(4)، 7-44.
- خزام، نجيب (2016). مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانية في مدينة غزة. مجلة كلية التربية بجامعة عين شمس، 39(3)، 466-512.
- الخوالدة، ناصر والجلاد، ماجد (2007). تدريس التربية الإسلامية الاسس النظرية. عمان: دار المسيرة للنشر.
- الخيري، أحمد (2014). أثر اختلاف نمط التفاعل عبر بيئة التعلم الالكترونية على التحصيل والدافعية للإنجاز في مادة الحاسوب لطلبة المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الباحة، السعودية.
- الريماوي، محمد (2010). علم النفس العام. عمان: دار المسيرة للنشر.
- الزايدي، فاطمة (2017). أثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
- زهران، حامد (2015). علم النفس الاجتماعي. القاهرة: عالم الكتب.
- سيد، عبد القادر (2017). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرتي تجهيز المعلومات والتعلم الاجتماعي في تنمية بعض أساليب التفكير في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية. رسالة الخليج العربي، 14 (1)، 31-50.
- الصاحب، منتهى (2011). أنماط الشخصية وفق نظرية الانيكارم والقيم والذكاء الاجتماعي. عمان: دار صفاء للنشر.
- صدر، منال (2014). فاعلية برنامج تدريبي مستند للنظرية المعرفية الاجتماعية والثقافية لتشكيل الهوية في تطوير الوعي الذاتي والمفاهيم السياسية لدى طالبات الصف الخامس في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن. أطروحة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الأردنية بعمان، الأردن.

- طلافة، حامد (2016). مستوى الذكاء الاجتماعي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة الزرقاء وعلاقته بأنماط التفاعل الصفي، مجلة دراسات العلوم التربوية، 41(2)، 746-760
- عثمان، فاروق السيد ورزق، محمد عبد السمیع (2022). الذكاء الانفعالی : مفهومه وقياسه. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، (38)، 3-31.
- عريان، سميرة (2011). عادات العقل ومهارات الذكاء الاجتماعي المطلوبة لمعلم الفلسفة والاجتماع في القرن الحادي والعشرين، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، 4 (155)، 39-88.
- عمرو، أيمن ونمر، محمد (2016). اثر التعلم التعاوني المستخدم في تدريس مبحث التربية الإسلامية في تحسين الكفاءة المعرفية لدى طلبة الصف العاشر في الاردن. مجلة مؤتمه للبحوث والدراسات. 31(4)، 33-64.
- غانم، ناصر (2015). أثر برنامج تدريبي في التعلّم المنظم ذاتياً مستند إلى نظرية التعلّم المعرفي الاجتماعي في الدافعية الداخلية والفاعلية الذاتية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية. الأردن.
- غباري، ثائر وأبو شعيرة، خالد (2010). القدرات العقلية بين الذكاء والإبداع، عمان: مكتبة المجتمع العربي.
- فيجوتسكي، لاسر (2004). محافظة النمو الممكنة، ترجمة وسيم الكردي، مجلة رؤى تربوية، 15(2)، 12-33.
- قطامي، يوسف واليوسف، رامي (2010). الذكاء الاجتماعي لدى الأطفال. عمان: دار المسيرة للنشر.
- محسن، محمد (2018). العلاقات التفاعلية بين الذكاء الانفعالی والتفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي للطالبات الجامعيات السعوديات. مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، (3)، 125-166.
- المعاينة، عبد العزيز (2016). المدخل إلى أصول التربية الإسلامية. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- المعيوف، رافد (2019). أثر التدريس وفق نظرية فيجوتسكي في اكتساب طلبة المرحلة المتوسطة للمفاهيم الرياضية وتقديرهم الإبداعي جامعة بغداد/ كلية ابن الهيثم. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، 8 (2)، 237-256.
- المغازي، إبراهيم (2013). الذكاء الاجتماعي الإبداعي والوجداني والقرن الواحد والعشرين، مكتبة الإيمان: المنصورة.
- موسى، مصطفى (2012). تدريس التربية الإسلامية للمبتدئين. أبوظبي: دار الكتاب الجامعي.
- النجار، حسين (2018). فاعلية برنامج قائم على النظرية المعرفية الاجتماعية في تطوير الدافعية الذاتية والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية المتفوقات أكاديميا في الأردن. جامعة القاهرة- كلية الدراسات العليا للتربية، 26 (1)، 90-121.

المراجع الأجنبية:

- Al jazi, A., & Al rekebat, H. (2019). The effectiveness of a training program based on social cognitive theory in developing emotional intelligence skills among public school students in Jordan. *International Journal of Education*, 11(2), 35-64.
- Bandura, A. (1986) social foundations of thought and action: a social cognitive theory Englewood cliff, NJ: prentice-hall.
- Jain, M. & Saxena, W. (2016). Social Intelligence of Undergraduated Students In Relation To Their Gender and Subject Stream. *IOSR Journal of Research & Method in Education*. 1-4.
- Villa, D. (2021). The effectiveness of a training program based on social theory in developing social skills and emotional intelligence among students in the United States of America. *Electronic Journal of Research in Educational Psychology*, 9(1), 157-182.
- Wang, J. (2020). No bullies allowed: Understanding peer victimization, the impacts on delinquency, and the effectiveness of prevention programs. PHD, Pardee RAND Graduate School.
- Weisinger, H. (2018). Emotional intelligence at work. San Francisco, Jossey – Bass Publishers.
- Wilcox, C. (2018). Needs assessment and development of a bullying prevention program for elementary school students. PHD, The State University of New Jersey.
- Wisnabaker, K. (2020). Using the power of story to teach emotional to middle school students. PHD, Faculty of the College of Education, University of Houston.
- Wu, C. (2020). The relationship among leisure participation, Leisure satisfaction, and emotional intelligence among elementary school teachers in Northern Taiwan. PHD, University Incarnate of Word.